بهدف مهدي كريم .. وأسلوب الهجوم المباغت

منتخبنا يفوز على نظيره الإماراتي ويحرز لقب دورة الإمارات الدولية

مهدي كريم سجل هدف الفوز بكأس دورة الامارات

بغداد / يوسف فعل
تصوير / محمد الراوي

خطف منتخبنا الوطني لكرة القدم لقب دورة الامارات الدولية الرباعية بعد تغلبه على نظيره الاماراتي بهدف واحد من دون مقابل في المباراة التي جرت بينهما على ملعب القطارة في مدينة دبي وقاد اللقاء الحكم المصري سمير عثمان وسجل هدف الفوز اللاعب مهدي كريم في د٢١ .

وكان منتخبنا الوطني قد وصل للمباراة النهائية بعد اجتيازه المنتخب الاذربيجاني بهدف باسم عباس في الدقيقة ٨٨ ، وقد حاول مدرب المنتخب الاماراتي الكرواتي كانا يتش استثمار عاملي الأرض والجمهور لكن ناظم شاكر مدرب المنتخب الوطني فرض اسلوبه على اجواء اللقاء وبعد ان اجاد لاعبوه بحكم خبرتهم الطويلة في الملاعب من السيطرة على محور العمليات ونقل الكرة إلى جانبي الملعب وتشكيل الخطورة المستمرة على المرمى الإماراتي لتنوع الالعاب وبراعة خطي الدفاع والوسط في اغلاق المنافذ المؤدية الى مرمى محمد كاصد ، وبذلك اضاف منتخبنا الوطني لقبا جديداً الى انجازاته الدولية السابقة كما أنه جاء مكملا لمسلسل تأهل منتخبات الشباب والناشئين الى النهائيات الآسيوية.

ضغط مبكر

لعب منتخبنا الوطني بطريقة ٤ -٤-٢ وبتشكيلة تألفت من محمد كاصد في حراسة المرمى وعلي حسين ارحيمة وسلام شاكر وباسم عباس ومحمد علي كريم للدفاع ونشأت اكرم وصالح سدير ومهدي كريم وهوار ملا محمد للوسط ويونس محمود ومصطفى كريم للهجوم.

انتهج المدرب ناظم شاكر مباغتة المنتخب الإماراتي بأسلوبي الهجوم المباغت والسيطرة على منتصف الملعب لأجل عدم قيام المنافس في الانتقال السريع من الدفاع الى الهجوم ونجح لاعبونا في تطبيق هذا الاسلوب التكتيكي من خلال تحركات هوار ملا محمد ومهدي كريم من الجانبين، فيما أدى نشأت اكرم دور صانع الالعاب وصالح سدير دور اللاعب القادم من الخلف وقد ساعدهم في تعزيز النزعة الهجومية الصعود من الخلف اللاعبان باسم عباس ومحمد علي كريم ، فيما انشغل مدافعو الامارات حمدان الكمالي ومسلم فائز وعامر عبد الرحمن في محاولات الحد من خطورة يونس محمود.

لذلك كان من الصعوبة على المنتخب الاماراتي السيطرة على جميع مفاتيح لعب منتخبنا لامتلاكهم الخبرة والدراية في كيفية فك التكتل الدفاعي وايجاد الثغرات في صفوفه ثم تشكيل الخطورة على مرمى ماجد ناصر الذي انقذ اكثر من كرة خطرة لكن ما يعاب على لاعبي منتخبنا الوطني الاحتفاظ الزائد بالكرة والبطء في التمرير لاسيما من صانع الالعاب نشأت اكرم الذي اثر على الرسم الهجومي لمنتخبنا وأعطى التأخر في نقل الكرة الوقت الكافي للاعبي الارتكاز الإماراتيين عامر عبد الرحمن وعامر مبارك من العودة السريعة لمواقعهم الدفاعية لقطع الكرات ، وكان على نشأت استثمار خبرته لمصلحة الاداء الجماعي والابتعاد عن اللعب الفردي .

هدف جميل

وعانى مهاجمو المنتخب الاماراتي سعيد الكاس واحمد خليل اختراق رباعي الدفاع ارحيمة وعباس وشاكر وكريم لمراقبة المهاجمين بدقة فضلا عن التنظيم الدفاعي الجيد اضافة الى تألق كاصد في الذود عن مرماه ، ولم يكتف باسم عباس بلعب الدور الدفاعي حيث استطاع بناء الهجمات من الجهة اليسرى بالتعاون مع هوار ملا محمد وسدد كرة في د.١١ ابعدها ماجد ناصر بصعوبة، ومن جملة تكتيكية منظمة سجل مهدي كريم هدف المباراة الوحيد د.٢١ من ضربة رأس لعبها بصورة رائعة فوق الحارس الذي اراد ايذاء مهدي كريم وكان الهدف تعبيراً عن السيطرة الميدانية لمنتخبنا.

واندفع لاعبو المنتخب الاماراتي الى الهجوم والتخلي عن الاداء الدفاعي عن طريق علي الوهيبي وتحركات محمد الشيحي، وسدد احمد خليل كرة خطرة في د.٤٥ ذهبت الى الخارج وانتهى الشوط الاول بتقدم منتخبنا ١-صفر.

تعزيز الهجوم

وفي الشوط الثاني كان الجميع يتوقع ان يلعب منتخبنا الوطني بذات الأسلوب الهجومي واراد المدرب ناظم شاكر المحافظة على نظافة شباكه وخطف لقب البطولة من خلال اللعب بأسلوب الموازنة بين الدفاع والهجوم والاعتماد على ارسال الكرات الطويلة الى المهاجمين، وهذا الأسلوب العقيم لايتلاءم مع امكانات لاعبينا الفنية والبدنية حيث اسهم البطء في الانتقال من الدفاع الى الهجوم دورا في منح الضوء الاخضر للمنتخب الاماراتي من الاندفاع الى الامام لتسجيل هدف التعادل والعودة الى المباراة وقام، مدربا المنتخبين بإجراء عدد من التبديلات حسب رؤيتيهما للمباراة ولم تغير تلك التغييرات من الأساليب التكتيكية، حيث اشرك ناظم شاكر كرارجاسم محل صالح سدير لتعزيز خط الوسط لزيادة الفاعلية الهجومية فيما لعب سبيت خاطر محل عامر عبد الرحمن لضخ عنصر الخبرة في صفوف المنتخب الاماراتي للوقوف بوجه تطلعات منتخبنا الوطني للفوز بلقب البطولة.

فرص ضائعة

وأضاع مصطفى كريم فرصة لاتصدق في د٥٩ عندما مرر له هوار كرة رائعة راوغ فيها المدافع الشيحي وواجه حارس المرمى البديل يوسف عبد الرحمن الذي ابعد الكرة بمهارة وعادت الكرة الى مصطفى كريم الذي لعبها بأنانية مفرطة إلى الخارج بدلا من مناولة الكرة الى يونس محمود الخالي من الرقابة وهو على بعد امتار من المرمى.

ومع تقدم وقت المباراة انخفض الاداء الفني للاعبي منتخبنا الوطني لاعتبارات فنية وبدنية عديدة، وكان على ناظم شاكر معالجتها ووضع الحلول المناسبة لها حيث لم يكن يونس محمود في مستواه الفني في الشوط الثاني وكذلك هوار ملا محمد و لاعب الوسط نشأت أكرم الذي أدى المباراة بوتيرة واحدة من النهج التكتيكي على غيرعادته .

وقام ناظم شاكر بتبديلات هجومية بإخراج مصطفى كريم وإشراك علي صلاح واخراج يونس محمود ولعب محله علاء عبد الزهرة لكن الوضع الفني للمنتخب لم يتغير حيث واصل المنتخب الاماراتي ضغطه على المرمى ،لكن ذلك لم يشكل اية خطورة على مرمى محمد كاصد.

تبديلات تكتيكية

ووفق تلك المعطيات الفنية كان من الممكن اخطار المرمى الاماراتي لو انتهج لاعبونا نقل الكرة السريع على جانبي الملعب وقيام المهاجمين بالتعاون وتبادل المراكز والابتعاد عن اللعب الفردي وفي د.٨٨ انقذ محمد كاصد كرة في غاية الخطورة من تسديدة ذياب عواضنة وكانت اخطر هجمات المنتخب الإماراتي. وللمحافظة على الفوز تم اشراك المدافع الشاب محمد قابل محل نشأت اكرم وسامال سعيد عوضا عن مهدي كريم ونجحت التبديلات التكتيكية في المحافظة على النتيجة من خلال التنظيم الدفاعي الجيد وقدرة لاعبينا على التعامل الرائع مع احداث المباراة النهائية.

وبعد نهاية المباراة وزعت الجوائز الفردية على المنتخبات الفائزة. ورفع قائد المنتخب الوطني يونس محمود درع الدورة وحيا الجمهور العراقي الذي حضر المباراة وشجع بحماسة دفعت اللاعبين لتقديم اقصى مالديهم اثناء المباراة التي اكدت ان منتخبنا مازال يتمتع بالقوة والرغبة بانتزاع الفوز.

وجهة نظر

من يتحمّل مسؤولية شكل الدوري؟

خليل جليل

اذا كانت هناك انتقادات حادة وجهتها عدة اندية ومنها الجماهيرية الى صيغة واسلوب تنظيم كمسابقة الدوري بمشاركة ٤٣ فريقا وفق ما اعتمده الاتحاد العراقي لكرة القدم ولجنة مسابقاته التي اختارت هذه الصيغة وهي من صلب تخصصاتها اخذت الآن تتصاعد مجددا اصوات المعارضة لهذا الاسلوب وإشهار اعتراضها ليس بمواجهة الاتحاد هذه المرة وانما بوجه الاندية التي وجدت نفسها بركب فرق الدوري للموسم الجديد ومطالبة هذه الاندية المعارضة لصيغة الدوري للهيئة المؤقتة المقبلة بعدم المضي بصيغة الدوري الجديد بمشاركة ٤٣ فريقا وانما العودة الى الصيغة الماضية بمشاركة فرق الموسم الماضي. ومن الواضح ان بعض الاندية التي ضمنت وجودها وتفادت قضية الهبوط للدرجة الاولى هي الآن وقفت بصف المطالبين بعدم السماح للفرق الصاعدة لدوري الاضواء .

وهنا نقف عند واحد من أهم الأسئلة والأكثر أهمية في الوقت الحاضر عندما تحدث البعض من رؤساء الأندية من بينهم رئيس نادي الطلبة وكذلك الكرخ ومدرب دهوك باسم قاسم وزميله يحيى علوان والقائمة تمتد لأسماء أخرى ما زالت تطالب بأن يبقى شكل مسابقة الدوري الجديد بعيداً عن الشكل الذي حددته صيغة الفرق الثلاثة والاربعين وتحت اسباب وفي تبريرات قد تكون الاقرب الى الواقع بيد أن هناك من يسأل عن مصير العديد من الاندية التي قطعت شوطا طويلا في اعداد فرقها وصرفت ما صرفت من اموال برغم الضائقات المالية التي تواجهها وعززت فرقها بلاعبين ومدربين استعداداً للمشاركة في الموسم الجديد لتفاجأ الآن بأصوات تطالب بتغيير نظام صيغة الدوري الذي اعتمدت آليته على اساس وجود ٤٣ فريقا والاكتفاء بعدد الفرق التي شاركت في المسابقة في الموسم الماضي.

إذاً من سيتحمل كل اسباب الظروف والمصاعب التي تنوء تحت وطأتها تلك الاندية التي عملت بمشقة كبيرة لكي تبثت جدارتها في التواجد في المسابقة المحلية قبل ان تجد نفسها مهددة بالإقصاء اثر مطالبة الاندية الاخرى للهيئة المؤقتة التي اعلن عن دورها المفترض في ايجاد صيغة لانطلاق الدوري وتجديد آلياته ضمن سياق مهمتها المتمثلة في الإشراف على شؤون كرة القدم في العراق بعد المستجدات الاخيرة والتطورات التي تشهدها الساحة الكروية الآن وما تنتظره وستتمخض عنه الأحداث المتلاحقة.

وفي السياق ذاته مثلما تثير نزعة ورغبة أندية بضرورة اعتماد صيغة للدوري لا تسمح بتواجد الفرق الـ٤٣ في منافسات الموسم الجديد ما زال البعض ينتظر شكل الهيئة المؤقتة والتعرف على طبيعة ملامحها ومعرفة خارطة طريقها في الوقت الذي يفترض ان تكون اللجنة الاولمبية العراقية قد حسمت شكل وملامح اسماء الهيئة ليكون الاعلان عنها متزامناً مع إعلان قرارها الأخير بحل الاتحاد العراقي.

لكن التأخر عن الاعلان عن اسماء الهيئة وخصوصا بعدما فاجأ الامين المالي وعضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية سمير الموسوي بعدم السماح لأعضاء الهيئة المؤقتة بالدخول والترشيح للانتخابات ما ولد عنصراً من المفاجأة للذين كانوا بانتظار تشكيل هذه اللجنة ودخولها تمهيدا لخوض الانتخابات لكن قرار عدم السماح لهم بالترشيح يبدو انه ادى وسيؤدي الى تأخر معرفة ملامحها قبل ان تأخذ دورها المفترض في خضم هذه الظروف التي تحيط بكرة القدم العراقية الآن.

وطالما الحديث المتواصل الآن عن الجدل المثير وما تركته الاحداث الاخيرة التي وجدت سوقا كبيرا لدى الفضائيات ووسائل الإعلام التي باتت ازاء فرص التسويق لهذا الجدل والصراع ونشر الغسيل أمام العالم لابد من ان يبقى للحوار والتفهم لغة مؤثرة على اطراف الصراع الدائر، تغليبها والتمسك بها وتجارب الآخرين في بلدان العالم واضحة إذ تمكنت من تخطي كل مشاكل وملابسات انتخابات الاتحادات الوطنية لكرة القدم في تلك البلدان ولا يمكن ان تكون مشكلة الاتحاد العراقي لكرة القدم هي الوحيدة في تاريخ كرة القدم عصية على اصحاب الشأن فيما لو توفرت لدى هذه الاطراف نيات التغلب على هذه المشاكل والتقاطعات عبر حوارات بعيدة عن التشهير والدفع باتجاه التشهير والتصعيد.

شاكر يدعو الى الاهتمام الجدّي بمصير المنتخب

بغداد / حيدر مدلول

قال ناظم شاكر المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم ان حل الاتحاد العراقي لكرة القدم من قبل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية سيسبب مشاكل فنية في المنتخب قبل الاستعداد للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظره خلال الفترة القادمة ومن ابرزها كأس آسيا ٢٠١١ التي ستقام في قطر، مشيرا إلى أنه حتى الآن لا يعرف ما ستؤول إليه الأمور كون الملاك الفني لا يملك حتى الآن خطة بعينها لإعداد المنتخب لتلك الاستحقاقات ولكنه سيستمر في التدريبات وسيضاعف جهوده ليبقى منتخبنا بعيدا عن أية ظروف تعرقل مسيرته في الفترة المقبلة.

وتمنى شاكر من المسؤولين عن الرياضة أن يبعدوا المنتخب الوطني عن الضغوط والمؤثرات التي أوجدتها الظروف المحيطة حاليا وفي مقدمتها حل اتحاد الكرة لأن المنتخب لا يمثل أشخاصا وأسماء بعينها بل يمثل العراق وقال: إن لاعبي المنتخب الوطني ورغم الظروف المعقدة التي عاشوها قبل وأثناء مباريات الدورة الامارات الدولية الرباعية التي اقيمت في مدينة العين لكنهم ثابروا كعادتهم وقدموا مستوى رائعاً في المباراة النهائية أمام المنتخب الإماراتي ليحققوا لقب البطولة ويسعدوا الشارع الرياضي العراقي ، مبيناً إننا لعبنا من أجل سمعة الكرة العراقية وقبلنا التحدي الصعب الذي فرضته علينا ظروفنا قبل الدورة الودية بتعثر الإعداد وقلة التحضيرات ولم يخذلنا اللاعبون بعد أن أبلوا بلاء حسناً في تلك البطولة التي حققنا فيها اهدافها المرجوة في الاحتكاك مع منتخبات قوية والاستفادة من التجربة في الإعداد للمنتخب.

ناظم شاكر

وفي الشأن ذاته واصل المنتخب الوطني بكرة القدم تقدمه في التصنيف العالمي الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ليحتل المركز الـ٨٨ عالميا لشهر تشرين الثاني الجاري .

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم إن المنتخب الوطني تقدم خمسة مراكز ليحتل التسلسل الـ٨٨ عالميا للشهر الجاري من بين ٢٠٨ منتخبات، بعد أن حصل على ما مجموعه ٣٦٤ نقطة، متقدما عن تصنيف شهر ايلول الماضي حيث كان في المركز ٩٣بمجموع ٣٤٩ نقطة .

ووقف المنتخب الوطني في المركز الـ ١١على الصعيد الآسيوي ، بعد أن كان يقف في المركز الثاني عشر وراء منتخبات استراليا واليابان وكوريا الجنوبية والبحرين وايران والسعودية وعُمان وأوزبكستان وكوريا الشمالية وقطر فيما تراجع العراق إلى المركز الـ ٩على الصعيد العربي خلف منتخبات الجزائر ومصر وتونس والبحرين والمغرب والسعودية وعمان وقطر.

بعثة البارالمبية تغادر إلى نيودلهي للمشاركة في بطولة العالم

بغداد / إكرام زين العابدين

يغادرنا صباح اليوم السبت متوجهاً الى العاصمة الهندية نيودلهي وفد اللجنة البارالمبية للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام للمدة من الثاني والعشرين ولغاية الثالث من الشهر المقبل.

صرح خالد رشك النائب الاول للجنة البارالمبية ورئيس الوفد العراقي لـ(المدى) : ان وفد اللجنة البارالمبية سيغادرنا صوب الهند اليوم للمشاركة في بطولة العالم وسيشارك ابطالنا المعاقون بأربع فعاليات وهي رفع الاثقال وألعاب القوى والسباحة والمبارزة.

وأشار رشك الى ان الوفد العراقي يتألف من (٤٧) شخصا بين رئيس وفد ورئيس بعثة واداري ومدرب ولاعب وهم عقيل حميد رئيسا للبعثة ومحمد هادي نائب رئيس البعثة واحمد عبد حسان اداري فعالية المبارزة ومزهر غانم مدير فريق الاثقال والدكتور سعد محمد دخيل اداري ألعاب القوى وعبد الواحد حسن لعيبي اداري السباحة وصلاح الدين احمد وصباح سعيد اداريين للوفد ولمى محمد هاشم مترجمة وعقيل صادق طبيباً للوفد وناجح عاصي معالجا وانترانيك دكريس مدرب فريق الاثقال وسعد عواد مدربا مساعدا لرفع الاثقال .

واوضح ان الوفد يضم ايضا الرباعين حمدي مهدي ومحمد عباس وجبار طارش ومصطفى سلمان وفارس سعدون ورسول كاظم وحسين علي حسن وكريم عبيس مدرب لفريق ألعاب القوى ووسام غالي مدربا مساعدا لفريق العاب القوى واللاعبين محمد حسين وولدان نزار وحيدر كاظم وسالم عليوي وارشد محسن واميرة كاظم وحنان ماجد وفاضل رزاق وعدنان علي كمر وعلي خلف مدربا للسباحة وحسن علي اداريا لفريق السباحة والسباحين جواد كاظم وفلاح ناهض وحمزة حميد وغانم نصرت ونزار فاروق ورحيم فالح مدربا للمبارزة واللاعبين فرح حسن ومحمد ابراهيم.

وتوقع رشك ان تكون لنا حصة الأسد للفعاليات الأربع في إحراز أوسمة العراق لفريق العاب القوى الذي نعول عليه كثيرا في ان يكون بمستوى الحدث لحصد اوسمة الفوز لاسيما ان مشاركة العاب القوى ستتضمن الاركاض القصيرة والطويلة من ثم فريق الرمي أما فريق السباحة فقد عودنا هذا الفريق على ان لا تخلو مشاركته له من دون ان تكون هناك اوسمة منوعة للعراق بفضل الامكانات الفنية التي يتمتع بها سباحونا الابطال.

وتمنى ان يحقق الوفد نتائج جيدة في المحفل العالمي الذي سيشارك فيه أفضل المنتخبات العالمية بألعاب المعاقين.

عبد الرحمن رشيد : الشباب مسؤولة عن ضبابية العمل في ادارة الزوراء

بغداد / طه كمر

استغرب عبد الرحمن رشيد عضو الهيئة الادارية لنادي الزوراء من طريقة تهميشه مع بقية اعضاء الادارة الزورائية من قبل رئيس النادي سلام هاشم وعدم الاستئناس بآرائهم في اية قضية تخص امور النادي .

وقال في تصريح لـ(المدى) انه يتمنى ان تجلس الادارة وتحقق اجتماع تتناول فيه القضايا التي تخص النادي للنهوض به اسوة بما معمول به في بقية الاندية المحلية ، مشيراً الى انه تم استقطاب عدد من اللاعبين لتمثيل الفريق من دون علم اي من اعضاء الادارة ، موضحا ان ما تم اختياره لإرتداء فانيلة الزوراء ليس هم الاكفأ على مستوى العراق ، بل هناك لاعبون على درجة عالية من الكفاءة وكان بالامكان التعاقد معهم لتمثيل فريق كرة القدم للموسم المقبل لتحقيق نتائج تليق باسم الزوراء وسمعته الكروية .

وأضاف رشيد فيما يتعلق بمبالغ العقود للاعبين الذين تم التعاقد معهم لم يكن لاي من اعضاء الادارة علم بها ولا نعرف كيف تم التفاوض معهم لكن سمعنا انها تمت المصادقة عليها في المحكمة امام كاتب العدل وهذا جهل وتخلف في عمل الادارة فيما كان المفروض ان تجلس ادارة النادي وتحقق اجتماعا بكامل نصابها وتصادق على عقود جميع اللاعبين الذين يرومون تمثيل الفريق مستقبلا .

وحمّل رشيد وزارة الشباب والرياضة مسؤولية ما يدور داخل نادي الزوراء من ضبابية في العمل وتخبط كونها هي المسؤولة عن الاندية وعند سؤالنا للوزارة عن اسباب تهميشنا من قبل رئيس النادي جاءنا الرد انه شأن داخلي ويجب وضع نظام خاص بالعمل ، مستغربا من عدم اعطائه وزملائه اية صلاحية تؤكد وجوده من عدمه في هذا النادي.

وشدد على ان وجود الكابتن حازم جسام على رأس الهرم التدريبي للنوارس سيحقق الشيء الكثير لانه كفاءة تدريبية واسم كبير في مجال كرة القدم واعتقد ان نتائجه ستأتي ايجابية حتما لو جلست الادارة وحلت جميع المشاكل المتعلقة اضافة الى استقطاب عدد من اللاعبين وزجهم في المراكز التي يكمن فيها الخلل الذي ظهر واضحا من خلال ما افرزته المباريات التدريبية خصوصا المباراة الاخيرة التي خاضها الفريق امام منتخب فرنسا العسكري والتي انتهت بالتعادل بهدف لمثله .

فاصلة كروية

الكرة الشاطئية (عطشى) على ضفاف الحبانية!

كوبنهاغن / رعد العراقي

كرة القدم الشاطئية..لعبة بدأت تنتشر بشكل سريع بين كل بلدان العالم ليس الآن بل منذ زمن ..وكحال البلدان التي تسعى الى مواكبة التطور العالمي والمنافسة وايجاد تنوع في مشاركاتها الخارجية من اجل ان يكون لها دور وحضور واسع ان اخفق في اي مكان أصابه النجاح في مكان آخر .. اما ما يجعل الدول تركب قطار البحث عن كل ماهو جديد من ألعاب فهو عامل الاحترافية في التفكير.

بمعنى ان التنوع هو ضمان لتوفر ظهور المواهب الشابة كلاً حسب ميله ورغبته الفنية وبالتالي يمكن ان يكون للبلد حضور في الساحة الدولية بعد ان يجد أن هناك خامات وطاقات يمكن ان تحقق له الشهرة خارجيا.

والجانب الآخر هو ان يكون الدخول في اي شيء مستحدثا بمثابة اختصار الزمن في اكتساب الخبرة ومواكبة التطور الذي يرافقها وتأسيس قاعدة واسعة لها مستقبلا..

في الفترة الأخيرة شاهدنا كيف ان هناك منتخبات خليجية اهتمت بتلك اللعبة ووفرت لها المنشآت الخاصة بها وبدأت بالمنافسة على المستوى القاري بل وانتقلت الى منافسات عالمية واصبح لها تاريخ مشرف في سجلات اللعبة الذهبية.

قبل اكثر من خمس وعشرين سنه كانت مدينة الحبانية السياحية تزدحم بالسائحين المحليين والاجانب..وكان الشاطىء الرملي يحتضن سباقات بكرة القدم للمجاميع الشبابية من مختلف ارجاء العراق رغم ان هذه المسابقات ليست رسمية انما هي جزء من هوايات الشباب الذين يرتادون المدينة السياحية وكان اجمل ما يستمتعون به هو ممارسة كرة القدم على الرمال . رجعت بي الذاكرة الى تلك الايام حين اجد ان العراق ما زال غائبا عن المشاركات في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم للكرة الشاطئية والتي جرت في دولة الامارات.

جانب من احدى بطولات الكرة الشاطئية

هذه دعوة الى التحرر من التفكير الضيق والروتيني في كيفية التوسع ومواكبة نهج الدول الأخرى في إدخال كل ماهو جديد في عالم الرياضة من اجل ان يكون الحضور العراقي متميزاً في كل المجالات اذا ما علمنا ان هناك مواهب فذة تستطيع ان تؤسس منتخبا يكون له ثقل وتأثير على الساحة الآسيوية وبزمن قصير متى ما اتجهنا الى الاهتمام بكرة القدم الشاطئية ووفرنا كل مستلزمات نجاح التجربة .

نقول ليس هناك مستحيل الا في عدم المحاولة..ولكن الى متى سنبقى ننتظر هذه المحاولة؟!